الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري)
مجمع الأمثال. تحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد. القاهرة ١٣٧٩هـ ١٩٥٩م

فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٧
التمهيد	١٠
أ - اللغة العربية وتراثها في شباب وائم.	١١
ب - تطور دلالة الألفاظ من	١٥
المستوى الحسي إلى المعنوي	
أولا: تطور دلالة ألفاظ اللغة والقرآن الكريم.	٢٠-١١٧
١ - الغائط والتيمم.	٢١
٢ - ﴿علمتم من الجوارح مكلبين﴾	٢٥
٣ - شريعة، وشرعة، ومنهاج.	٤١
٤ - ﴿يقولون أئنا لمردودون في الحافرة﴾	٤٩
٥ - الصياصي.	٥٩
٦ - ﴿لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله﴾	٦٥
٧ - الخسف والجنف	٦٩
٨ - ﴿وأرنا مناسكنا﴾	٧٨
٩ - ﴿غير مسافحين﴾	٩٦
١٠ - ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾	١٠٣
١١ - ﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا﴾	١٠٦
١٢ - ﴿وقد أفضى بعضكم إلى بعض﴾	١١٠

ثانياً : تطور دلالة ألفاظ القرآن الكريم ١١٨-١٨٤
١-أ - استعمال القرآن الكريم لفظة: "طائر" بمعناها اللغوي. ١٢١
ب - علاقة لفظتي: "طائر" و: "الطير" بالتطير مثلاً من القرآن الكريم ١٢٢
جـ - الاستعمال الجديد والفريد للفظة: "طائر" في القرآن الكريم. ١٣٥
التطير. ١٣٥
طائر. ١٣٦
د - مثال الاستعمال الجديد والفريد للفظة: "طائر" من القرآن الكريم ١٣٨
٢-أ - الاستعمال القرآني الجديد للفظة: "مثل" ١٤٣
ب - معنى ضرب المثل والهدف من ضربه. ١٤٤
جـ - من معاني المثل. ١٤٥
الصيغة ١٤٥
العبرة ١٤٦
الآية ١٤٧
د - الاستعمال القرآني الجديد للفظة "مثل" ١٥٤
٣ - من مظاهر إعجاز سورة الفرقان ١٦١
أ - جعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً ١٦١
أ - القول بأن حجراً محجوراً يجب مرتين اثنتين. ١٦١

دحض الاعتراضات على الفور. ١٦٣
دحض الاعتراضات على التراخي. ١٧١
الاستعمال القرآني الجديد للقول؛ ١٨١
وجيزة محجوبة
الخاتمة. ١٨٥
فهرست المصادر والمراجع. ١٨٧
فهرست الموضوعات. ١٩٢
موجز المقال. ١٩٥

موجز العمل

بفضل من الله تعالى ونعمة، تمّ من الصفحات السابقة من التمهيد الإيماء إلى الشباب الدائم للغة العربية وتراثها، وذلك بفضل الله تعالى بنزول القرآن الكريم فحافظ اللغة الشريفة، ومن حفظ الله تعالى القرآن الكريم إلى يوم الدين، ومن حفظ القرآن الكريم حفظ اللغة العربية وتراثها. وكذلك أوّمأنا إلى القاعدة المطردة التي تخضع لها كلّ اللغات، وذلك بتحوّلها دائماً من المستوى الحسّيّ إلى المستوى المعنويّ.

ومن الشقّ الأوّل من الدراسة بعنوان: تطوّر دلالة ألفاظ اللغة والقرآن الكريم، تعاملنا مع عددٍ طيّب من الألفاظ خضعت فيه كلّ الألفاظ لهذه القاعدة في التحوّل الدائم من المستوى الحسّيّ إلى المستوى المعنويّ. وقد بيّنا أنّ القرآن الكريم يمثّل فيه المستوى الأعلى الذي وصل إليه الاستعمال اللغوي للألفاظ.

ومن الشقّ الآخر من الدراسة بعنوان: تطوّر دلالة ألفاظ القرآن الكريم. تعاملنا مع عددٍ قليل من الألفاظ تحقّق فيها تجاوز المستوى الذي انتهت إليه اللغة إلى مستوى أرفع، وأوفق أرحب. فلفظة طائر تدلّ في القرآن الكريم على كلّ المعاني اللغوية وتنفرد بإفادة لفظة طائر معنى كتاب الأعمال، الحسنة، والسيئة. ولفظة مثل تدلّ على كلّ المعاني اللغوية، بإفادة معنى القصّة، والعبرة، والآية، وتنفرد لفظة مثل في القرآن الكريم بإفادة معنى النبأ العظيم والحادث الجلل. ففي سورة الحجّ الكريمة أفادت لفظة مثل هذا المعنى الجديد الفريد،

المتمثل في ارتكاب الذنب الذي لا يغفره الله تعالى وهو ذنب الشرك. فالمشركون يُشْرِكون مع الله تعالى في العبادة الآلهة التي لا تخلق ذبابة واحدة، وإن تسلبها الذبابة شيئًا لا تستنقذه الآلهة العاجزة إسترجاعه.

وصف الطالب والمطلوب في سورة النور الكريمة تمثل صنع الله العظيم والحادث الجلل في حادثة الإفك التي برّأ الله تعالى منها أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها في عشر آيات كريمات من سورة النور.

والمثل الثالث والأخير يتمثل في القول مرتين اثنتين في سورة الفرقان الكريمة وحدها: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ إن القرآن الكريم وكذلك اللغة يستعملان الأصل: «حِجْر» وهذا القول: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ استعمالًا واحدًا، حيث يفيد القول: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ في العصر الجاهلي معنى الاستعاذة. وإن القرآن الكريم في استعماله المرة الثانية في سورة الفرقان القول: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ استعمالًا جديدًا وفريدًا. وذلك حينما يستعمل الجماد هذا القول. وهذا الجماد هو الماء الحلو والماء المالح، يستعمل هذا القول في مجال الاستعاذة، فكل منهما من القول: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ يستعيذ بالله سبحانه وتعالى من الماء الآخر أن يغلبه، أو أن يبغي عليه.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.